[299] بيان: الحرورية: هم الخوارج. 24 - ب: هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس. بيان: أي يرتمس دائما في الضلالة والجهالة. 25 - ب: هارون، عن ابن صدقة، قال: قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم، ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم. 26 - ب: عنهما، عن حنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألني ابن شبرمة ما تقول: في القسامة في الدم ؟ فأجبته بما صنع رسول الله صلى الله عليه واله قال: أرأيت لو أن النبي صلى الله عليه واله لم يصنع هذا كيف كان يكون القول فيه ؟ (1) قال: قلت له: أما ما صنع النبي صلى الله عليه واله فقد أخبرتك وأما لم يصنع فلا علم لي به. 27 - ب: ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: حدثني زيد ابن أسلم: أن رسول الله صلى الله عليه واله سئل عمن أحدث حدثا أو آوى محدثا ما هو ؟ فقال: من ابتدع بدعة في الإسلام أو مثل بغير حد، أو من انتهب نهبة يرفع المسلمون إليها أبصارهم، أو يدفع عن صاحب الحدث، أو ينصره أو يعينه. بيان، التمثيل: التنكيل والتعذيب البليغ كأن يقطع بعض أعضائه مثلا أي إذا فعل ذلك في غير حد من الحدود الشرعية. 28 - ب: ابن عيسى: عن البرنطي قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن بعض أصحابنا يقولون: نسمع الأمر يحكى عنك وعن آبائك عليهم السلام فنقيس عليه و نعمل به. فقال: سبحان الله ! لا والله ما هذا من دين جعفر، هؤلاء قوم لا حاجة بهم إلينا، قد خرجوا من طاعتنا وصاروا في موضعنا، فأين التقليد الذي كانوا يقلدون جعفرا و

---

(1) أراد تقريره على القياس والرأى بأن النبي صلى الله عليه وآله لو لم يقله لكان لك القول بالقياس ورأيك.